



College of Basic Education Research Journal

www.berj.mosuljournals.com



The attractive personality of students of the College of Basic Education

Iman Ahmed Mikhail

College of Basic Education

Article Information

Article history:

Received: March 15.2025

Reviewer: April 15.2025

Accepted: April 15.2025

Key words :

Correspondence:

Abstract

The current research aims to identify the level of attractive personality among students of the College of Basic Education, identify the significant differences in attractive personality according to gender (males-females), and identify the difference in the level of attractive personality among students of the College of Basic Education according to the variable of academic grade (first-4). The work begins with the descriptive structure to suit the nature of the research, which is varied in different colors. The research consists of (200) A male and female student were selected randomly from the research community represented by students of the College of Basic Education at the University of Mosul. To achieve the research objectives, the researcher relied on the (Al-Ubaidi and Al-Hanakawi, 2021) tool for the research. After extracting the apparent validity and reliability by the test and retest method, the number of paragraphs of the scale in its final form reached (30) paragraphs, and the reliability coefficient of the scale reached (0.85) The data were processed statistically using the Statistical Package for Social and Human Sciences. The research results showed the presence of a statistically significant difference in the attractive personality among students of the College of Basic Education and the absence of a statistically significant difference in the attractive personality according to the gender variable (males - females) and the academic grade (first - fourth). In light of the results, the researcher developed a set of recommendations and proposals..

ISSN: 1992 – 7452

الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الأساسية

ايمان احمد ميكائيل

كلية التربية الأساسية

ملخص البحث

هدف البحث الحالي التعرف على مستوى الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الاساسية و التعرف على دلالة الفروق المعنوية للشخصية الجذابة حسب متغير الجنس (ذكور-اناث) و التعرف على الفرق في مستوى الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الأساسية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الاول- الرابع) حيث اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة البحث وتكونت عينة البحث من (٢٠٠) طالب و طالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية من مجتمع البحث المتمثل بطلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل ولتحقيق اهداف البحث اعتمدت الباحثة على أداة (العبيدي و الحنكاوي, ٢٠٢١) للبحث وبعد استخراج الصدق الظاهري و الثبات بطريقة الاختبار و إعادة الاختبار بلغت عدد فقرات المقياس بصورته النهائية (٣٠) فقرة وبلغ معامل الثبات للمقياس (٠,٨٥) وقد عولجت البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية والإنسانية وظهرت نتائج البحث وجود فرق ذو دلالة احصائية حول الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الأساسية و عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية في الشخصية الجذابة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور -اناث) و الصف الدراسي (الاول- الرابع) وفي ضوء النتائج وضعت الباحثة مجموعة من التوصيات والمقترحات .

الكلمات المفتاحية : الشخصية الجذابة , كلية التربية الأساسية

الفصل الأول

أولاً: مشكلة البحث

يعيش طلبة الجامعة في بيئة مليئة بالتحديات الأكاديمية والاجتماعية حيث تلعب الشخصية الجذابة دور مهما في تفاعلهم مع الزملاء والأساتذة وتعزز فرصهم في بناء علاقات ناجحة وتحقق النجاح في الحياة الجامعية والمهنية لاحقاً وإن امتلاك شخصية جذابة يساعد الطلبة على تكوين شبكة علاقات قوية وتحسين مهارات التواصل وزيادة ثقتهم بأنفسهم مما يساعد في تحسين تجربتهم التعليمية والشخصية ورغم أهمية الجاذبية الشخصية في حياة طلبة الجامعة يواجه بعض الطلبة صعوبة في تطويرها نتيجة عوامل مختلفة مثل القلق الاجتماعي وضعف مهارات التواصل وانعدام الثقة بالنفس كما تختلف معايير الجاذبية الشخصية بين الطلبة وفقاً لعوامل نفسية واجتماعية وثقافية مما يطرح تساؤلات حول العوامل التي تؤثر في تكوين الشخصية الجذابة لدى طلبة الجامعة وكيف يمكن تعزيز هذه الشخصية لديهم لتحسين تفاعلهم الاجتماعي والأكاديمي وهذا يتم من خلال الإجابة على التساؤلات التالية :

- ١- هل يتمتع طلبة كلية التربية الأساسية بالشخصية الجذابة ؟
- ٢- هل هناك فرق دال في مستوى الشخصية الجذابة في كلا المتغيرين الجنس (ذكور - إناث) و الصف (اول - رابع) ؟

ثانياً : أهمية البحث

إن التطور السريع والتغيرات الكبيرة التي يشهدها المجتمع اليوم فرضت على المعنيين بمجال التعليم وعلم النفس أن يقدموا مزيداً من الاهتمام بفئة مهمة في المجتمع وهي طلبة الجامعة وتعد شخصية الطالب عنصراً مهماً في هذه المرحلة لارتباطها ببناء الثقة بالنفس وتعزيز التواصل الإيجابي مع الآخرين ، و تحصل الشخصية الجذابة مكانة خاصة من بين العديد من الخصائص المختلفة التي ينسبها الناس بعضهم لبعض إذ تخصص تلك الكلمة لوصف أولئك الذين يؤثرون في غيرهم بجهد قليل ويتمتعون بحضور طاغي وسحراً شخصياً وشخصية تثير الحماس والولاء . (عرفي وشويخ ، ٢٠٢٤ : ص ٦٠)

ومما لا شك فيه أن موضوع الشخصية من المواضيع الهامة التي احتلت و ما تزال تحتل مكاناً هاماً في علم النفس المعاصر الذي يدرسها من عدة جوانب معتمداً في ذلك على نظريات فرضت وجودها نتيجة أبحاث و دراسات من قبل علماء النفس الأوائل ومع أنها متباينة ومختلفة المصدر إلا أن هدفها واحد وهو التنبؤ بما سيكون عليه السلوك البشري ، وعلى الرغم من التنوع الشديد في الشخصيات إلا أننا يمكننا أن نميز بين عدة أنماط للشخصية بمعناها العملي فهناك الشخصية الناجحة ، الشخصية الانطوائية ، الشخصية الاجتماعية ، الشخصية القيادية ، الشخصية الجذابة المؤثرة ، الشخصية الضعيفة الخ وتعد الشخصية الجذابة عنصراً

اساسيا في حياة الطلبة الجامعيين حيث تؤثر بشكل كبير على مدى اندماجهم في المجتمع الأكاديمي وفرص نجاحهم في المستقبل . (عبدالله , ٢٠٠٠ : ص٢٩)

كذلك ان النجاح والشخصية الجذابة هما وجهان لعملة واحدة يتأثر أحدهما في الآخر فلكي تحقق النجاح لابد أن تتعرف على عناصر الشخصية الجذابة والمحبوبة فهي التي تفتح لك أبواب المجتمع وحتى تكون صاحب شخصية جذابة ومقبولة من الآخرين لابد ان تكون ناجحا فالناس عادة يتجنبون الشخص الفاشل المهزوم. (محمود, ١٩٩٤ : ص٧).

وإن من أسباب الحصول على الوظيفة والحفاظ عليها والتقدم فيها الارتباط بمهارة الاتصال والتعامل مع الآخرين وليس بقدراتهم التقنية وهذا يدل على أهمية تنمية الشخصية الجذابة وتطوير قدرتها للنجاح في التعامل مع الآخرين. (شاكر , ٢٠١٣ : ص١٤).

كما إن الجاذبية الشخصية التي يتمتع بها بعض الأشخاص لا ترتبط بدرجة الوسامة او الجمال بل ترتبط بقدرة الشخص على الاقبال على الآخرين بشكل سلس يتسنى من خلال التركيز على ذاته بحيث يشعر من يصغون اليه باهتمامه الشديد وسعاده في الحديث معهم، فلكل انسان سحر للتأثير الشخصي في محيطه وان الصفات النبيلة والأخلاق الكريمة لها الفضل في بناء الشخصية الجذابة الساحرة. (كامل , ١٩٩٧ : ص١٤),

حيث ان نضج الأفكار يكون بالتواصل مع الغير كما يزيد الثراء المعرفي والإنساني ويفتح أبواب الخير والعطاء فلا يستطيع أحدنا ان يعيش وحده خاصة ونحن في عالم متشابك معقد يعتمد على مبدأ التخصص والتعاون بين فئاته المختلفة. (الشاذلي , ٢٠٠٩ : ص١٨)

فضلا عن ذلك ان هناك عددا قليلا من الأشخاص الاستثنائيين هم فقط الذين يمتلكون الشخصية الجذابة وان هذا المفهوم يتضمن صفات غامضة سحرية في الغالب يكون الشخص اما مولود بها او لا فالجاذبية تشير الى خصائص الشخصية الإيجابية الجذابة نفسيا ومعرفيا والمرغوبة اجتماعيا على النحو الذي يتميز به الفرد بالقبول والتصديق العلمي والاجتماعي بحيث ان وجدت عند شخص معين تكون بمثابة مهارة لجذب الآخرين نحوه وشكل قوة تأثير واستقطاب لأفراد الجماعة التي يتعامل ويتفاعل معها. (حسن , ٢٠٢٣ : ص٨)

ومن جهة أخرى تحدث الجاذبية الشخصية عندما يجد الفرد أن هناك سمة شخصية يفقدها وهي موجودة لدى فرد اخر فالتفاعل يكون تفاعلا مرضيا ومجزيا كما في الجاذبية عندما ينجذب الافراد نحو آخرين لديهم خصائص كانوا يطمحون ان يتصفوا بها وهم يحملون الاعجاب للافراد الآخرين الذين يمتلكون تلك الصفات ووفقا لذلك فإن الجاذبية تكون هنا نتيجة للتكامل في الحاجات بين الأشخاص. (صالح , ٢٠١٣ : ص٤٩)

ومن هنا تبرز أهمية هذا البحث في تسليط الضوء على تأثير الجاذبية الشخصية على نجاح الطلبة في بيئتهم الجامعية حيث يمكن أن تساعد النتائج في توجيه الجامعات نحو تطوير برامج دعم نفسي

واجتماعي لتعزيز مهارات الطلبة الشخصية والاجتماعية مما يساهم في تحسين جودة الحياة الجامعية وزيادة فرص نجاحهم الأكاديمي والمستقبلي.

ثانيا : اهداف البحث

يهدف البحث الحالي التعرف على :

١. مستوى الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الأساسية .
٢. دلالة الفروق المعنوية للشخصية الجذابة حسب متغير الجنس (ذكور-إناث)
٣. دلالة الفروق المعنوية للشخصية الجذابة حسب متغير الصف (اول - رابع)

ثالثا : حدود البحث

تحدد البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية / جامعة الموصل / الدراسة الأولية للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥ من الذكور والإناث .

رابعا : تحديد المصطلحات

الشخصية الجذابة

ويعرفها كل من :

١- (friedman ١٩٨٨) : (بأنها موهبة درامية تتطوي على الرغبة والقدرة على توصيل المشاعر والهام الآخرين) .
(friedman, ١٩٨٨ :p205)

٢- (Oxford 2006) : (هي الشخصية التي تستطيع جذب الآخرين والتأثير فيهم فيقال ان فلان كارزمي أي ذو جاذبية قوية) .
(كمال و فاطمة , ٢٠١٩ : ص١٤٨)

٣- (شاكر ٢٠١٣) : (القدرة على التأثير في الآخرين بتحريك انفعالاتهم ودوافعهم للقيام بأفعال او سلوكيات معينة وتكون سبب في العديد من النجاحات في مختلف المجالات) .
(شاكر, ٢٠١٣ : ص٣)

٤- (William 2018) : (بأنها صفات تؤهل الشخص الى التواصل بجدية وفن مع الآخرين والتأثير فيهم مما يجعله يشعر بالسعادة والحماس) .
(William,2018 :p4)

٥- (عرفي و الشويخ ٢٠٢٤) : (الجودة الموجودة في العلاقة بين الشخص واتباعه والتي تجعله يبدو استثنائيا معهما طوعا ومن دون الحاجة الى حوافز خارجية) .

(عرفي والشويخ , ٢٠٢٤ : ص٦٨)

التعريف النظري للشخصية الجذابة :

اعتمدت الباحثة على تعريف (العبيدي والحنكاي ٢٠٢١)

((وهي وصف يطلق على الشخص الذي لديه حضور مميز لدى الآخرين من خلال تمتعه بسمات مظهرية واجتماعية ومعرفية وانفعالية اثناء تفاعله معهم ويكون قادرا على التأثير فيهم)).

(العبيدي والحنكاي, ٢٠٢١ : ص٣٢٩)

التعريف الاجرائي للشخصية الجذابة :

((هي الدرجة التي يمتلكها الفرد من صفات سلوكية واجتماعية مثل اللباقة و التعاطف والثقة بالنفس وحسن التواصل مع الاخرين والتي يمكن قياسها من خلال استبانة او مقياس محدد يهدف الى معرفة مدى تأثير الفرد الإيجابي في الاخرين وجاذبيته في التفاعل الاجتماعي))

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

أولاً : الإطار النظري للشخصية الجذابة :

يعد مفهوم الشخصية الجذابة من المفاهيم التي شغلت علماء الاجتماع و الحكماء على مر العصور فقد رأوا اشخاص لا يفرقون عن غيرهم ذكاء ولا وسامة لكنهم يحققون نجاحات عريضة في ميدان العلاقات الإنسانية فهي صفة شخصية وروحانية تجذب الاخرين من خلال طاقة قوية تصدر من الشخص بل يمكن وصفها بانها قوة داخلية تسمح بالتحكم في العقل والجسم والطاقة .(محمد , ٢٠٢١ : ص ٣٧٠).

وان مفهوم الشخصية الجذابة او الجاذبية الشخصية تعرف باللغة الإنكليزية (Charisma) (الكاريزما) هي كلمة يونانية الأصل معناها القدرة في التأثير على الاخرين من خلال جذبهم لشخصية الانسان الذي يتحدث معهم كما ترجمها البعض الى (سحر الشخصية) او (قوة الشخصية) .(كمال و فاطمة, ٢٠١٩ : ص ١٥٠).

ومن وجهة النظر الاجتماعية ان الشخصية الجذابة تعد من اهم المتغيرات المؤثرة في التواصل والتفاعل الاجتماعي والمؤثرة في الاخرين خصوصا للشخصيات القيادية التي تتكون من محددات جسدية وسلوكية و معرفية تختلف من زمن الى اخر ومن ثقافة الى أخرى كما ان التجاذب يحدث من خلال التقارب في وجهات النظر والأفكار والاعمار او قد ينجذب الفرد لشخص اخر لوجود صفة يمتلكها الاخر ويفتقرها هو . (العبيدي و الحنكاوي , ٢٠٢١ : ص ٣٣٠)

وبصورة عامة يميل الأشخاص لمن يجذبهم بحديثه ولباقته وطريقة كلامه وكياسته بل إضافة الى عاملي الوسامة ولمسات الذكاء التي يبديها الفرد في تعامله والتي تترك اثرها واضحا على الخرين وان عامل الاعجاب يتحقق ويصبح الفرد من ذوي السمات الشخصية المؤثرة والمحبوبة اذا اجتمعت فيه تلك الصفات مع جمال الروح والأخلاق والتسامح والتواضع في التعامل مع الاخرين.(بدران , ٢٠١٠ : ص ٢١)

ثانيا: الدراسات السابقة للشخصية الجذابة :

١- الدراسات العربية

أ- دراسة صالح (٢٠١٣)

(كشف الذات وعلاقته بالاجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة المستنصرية)

هدف البحث التعرف على مستوى كشف الذات لدى طلبة الجامعة من خلال بناء مقياس لهذا المفهوم والتعرف على مستوى الجاذبية الشخصية لدى طلبة الجامعة والتعرف على الفروق في كشف الذات والجاذبية الشخصية حسب متغير الجنس (ذكور - إناث) تجاه (الزملاء والجماليات) والتعرف على العلاقة بين كشف الذات والجاذبية الشخصية وفق متغير الجنس و التنبؤ بمستوى كشف الذات بدلالة الجاذبية الشخصية و بالعكس حيث بلغت عينت البحث (٢٩١) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية بواقع (١٤٣) ذكور (١٤٨) إناث حيث تم استخراج صدق المقياس والقوة التمييزية والثبات واستخدم في معالجة البيانات الطريقة الإحصائية (SPSS) وكانت نتائج البحث تمتع طلبة الجامعة بمستوى جيد من الجاذبية الشخصية ويوجد فرق في مستوى الجاذبية الشخصية لصالح الذكور وتوجد علاقة موجبة بين كشف الذات والجاذبية الشخصية كما وضع الباحث مجموعة من التوصيات والمقترحات في ضوء النتائج (صالح , ٢٠١٣ : ص ٢١)

ب- دراسة بركات (٢٠١٩)

(مظاهر الشخصية الكاريزمية المدركة لدى طلبة الجامعة في محافظة طولكرم)

هدفت الدراسة التعرف على مظاهر الشخصية الكاريزمية كما يدركها طلبة الجامعة في محافظة طولكرم حيث بلغت عينة البحث (٤٧٨) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية حيث تم اعداد مقياس للشخصية الكاريزمية وتم استخراج الصدق الظاهري والبنائي له ، وتم معالجة البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية (SPSS) العلوم الاجتماعية وكانت نتائج البحث هي تمتع الطلبة بمستوى عالي من سمات الشخصية الكاريزمية ويوجد فرق في مظاهر الشخصية الكاريزمية وفقا لمتغير التخصص الدراسي ولصالح الاختصاصات العلمية ولا يوجد فرق في مظاهر الشخصية الكاريزمية وفقا لمتغير الجنس وفي ضوء النتائج وضع الباحث بعض التوصيات و المقترحات . (بركات , ٢٠١٩ : ص ١٠٨)

ج - دراسة (رشيد ٢٠١٩)

(الشخصية الكاريزمية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد) على المجال الإدراكي لدى طلبة جامعة تكريت)

هدفت الدراسة قياس الشخصية الكاريزمية لدى طلبة جامعة تكريت و قياس الأسلوب المعرفي (استقلال مقابل الاعتماد على المجال الإدراكي) لدى طلبة جامعة تكريت والتعرف على دلالة الفروق الإحصائية للشخصية الكاريزمية والأسلوب المعرفي تبعا لمتغير (التخصص - الصف - الجنس) و التعرف على العلاقة بين الشخصية الكاريزمية والأسلوب المعرفي لدى طلبة جامعة تكريت ولتحقيق اهداف البحث تم بناء مقياس للشخصية الكاريزمية تكون من (٦٠) فقرة تم استخراج صدقه وثباته والقوة التمييزية كما تم تبني اختبار للأسلوب المعرفي ثم تم تطبيق الاداتين على عينة البحث المكونة من (٢٤٠) طالب وطالبة وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية

(spss) للعلوم الاجتماعية ومن النتائج التي توصلت اليها الباحثة ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الشخصية الكاريزمية و بمستوى عالي الطلبة المستقلين على المجال الادراكي وتشير النتائج أيضا عدم وجود فرق دال احصائيا تبعا لمتغيرات الدراسة وان هناك علاقة ارتباطية موجبة بين الشخصية الكاريزمية والأسلوب المعرفي (استقلال مقابل الاعتماد) على المجال الادراكي وفي ضوء النتائج وضعت الباحثتان بعض توصيات والمقترحات .(سيناء , ٢٠١٩ : ص٢)

د - دراسة العبيدي و الحنكاوي : (٢٠٢١)

(الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وعلاقتها بالمرونة النفسية)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ومقياس مستوى الجاذبية لدى الطلبة وبناء مقياس المرونة النفسية لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية ومقياس مستوى المرور النفسية لدى الطلبة والتعرف على العلاقة بين المتغيرين ودلالات الفروق في مستوى (الجاذبية الشخصية , والمرونة النفسية) لدى طلبة كلية التربية وفقا لمتغيري الجنس (ذكور - اناث) الصف الدراسي (اول - رابع) حيث تكونت عينة البحث من (٢٨٠) طالب وطالبة اختيروا بطريقة عشوائية طبقية حيث تم بناء اداتي البحث واستخراج صدقهما الظاهري والبنائي والقوة التمييزية للفقرات والثبات وتم معالجة البيانات احصائيا باستخدام الحقيبة الإحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية وظهرت الدراسة بعض النتائج منها تمتع طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية بمستوى عالي من الجاذبية الشخصية والمرونة النفسية و تمتع الطلاب الذكور وطلاب الصف الرابع بمستوى جاذبية شخصية افضل من الطلاب الاناث وطلاب الصف الأول وفي ضوء النتائج وضعت الباحثتان بعض توصيات والمقترحات .(العبيدي و الحنكاوي , ٢٠٢١ : ص١٢٣)

٢- الدراسات الأجنبية للجاذبية الشخصية

أ- دراسة (Long 1992)

(السمات الشخصية للطلبة الجذابين)

هدفت الدراسة التعرف على السمات الشخصية الجاذبة لدى طلبة الجامعة حيث أعد الباحث لأجل ذلك أداة للتعرف على السمات الشخصية الجاذبة لدى طلبة الجامعة وتم استخراج صدقه وثباته حيث تم تطبيق الأداة على عينة مكونة من (١٣٩) طالبة و(٨٧) طالب وبعد معالجة البيانات احصائيا توصل الباحث الى ان طلبة الجامعة يتمتعون بمستوى عالي من الجاذبية وان من اهم السمات (الذكاء والثقة بالنفس واللياقة البدنية) ومن النتائج أيضا ان الذكور يتمتعون بمستوى جاذبية شخصية اعلى من عند الاناث. (Long ,1992: p33)

ب-دراسة (Huang & Lin 2014)

(تقييم الكاريزما كعامل في التدريس الفعال)

هدفت الدراسة الى بناء مقياس لتقييم كاريزما الأستاذ الجامعي في الفصول الدراسية لمساعدتهم على تحسين مهارات التدريس لتعزيز تعلم الطلبة وتحديد ابعاد كاريزما التدريس من وجهة نظر الطلاب ولأجل ذلك تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٢٨٣) طالب وطالبة موزعين على اربع جامعات وبعد تطبيق الأداة ومعالجة البيانات احصائيا توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها ان الطلاب ينظرون الى كاريزما الأستاذ الجامعي على انها تتكون من المعرفة وروح الدعابة مع استخدام وسائل تعليمية كبيرة وامتلاك سمات شخصية إيجابية جذابة تجعل الأستاذ اكثر قبولاً للطلاب كما توصلت النتائج الى وجود علاقة ارتباطية بين كاريزما الأستاذ الجامعي وارتياح الطلبة للدرس ومشاركتهم في التعلم. (Lin, 2014 &Huang).

مناقشة الدراسات السابقة :

١-الأهداف:

تباينت اهداف الدراسات السابقة التي تناولت الشخصية الجذابة فمنها هدفت التعرف على مستوى الجاذبية الشخصية وعلاقتها بمتغيرات أخرى مثل (كشف الذات والمرونة النفسية والأسلوب المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد على المجال الادراكي)) مثل دراسة (صالح ٢٠١٣ , رشيد ٢٠١٩ , العبيدي و الحكاوي ٢٠٢١) اما دراسة (بركات ٢٠١٩) هدفت الى التعرف على مظاهر الشخصية الكاريزمية كما يدركها طلبة الجامعة ودراسة (long1992) التي هدفت الى التعرف على السمات الشخصية الجذابة لدى طلبة الجامعة ودراسة (huang & lin 2014) التي كانت تهدف الى بناء مقياس لتقييم كاريزمة الأستاذ الجامعي الأستاذ في الفصول الدراسية .

اما اهداف هذا البحث فهي (التعرف على مستوى الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الأساسية و التعرف على دلالة الفروق المعنوية للشخصية الجذابة حسب متغير الجنس (ذكور-اناث) و الصف (اول - رابع) .

٢-العينة :

تباينت احجام العينات في الدراسات السابقة للشخصية الجذابة بما يحقق أهدافها الى ان اكبر عينة كانت دراسة (بركات ٢٠١٩) حيث بلغ حجمها (٤٧٨) واصغر حجم للعينة كان (long1992) حيث بلغت (١٣٩) طالب و طالبة , اما عينة البحث الحالي فقد اختيرت بالطريقة العشوائية وبلغت (٢٠٠) طالب وطالبة من كلية التربية الأساسية .

٣- أدوات البحث:

تباينت الأدوات المستخدمة في الدراسات السابقة الا أن معظمها كانت من إعداد وبناء باحثيها مثل دراسة (صالح ٢٠١٨) و دراسة (بركات ٢٠١٩) ودراسة (العبيدي ٢٠٢١) اما أداة البحث الحالي فقد قامت الباحثة بأعداد أداة وفق خطوات علمية واضحة في الفصل الثالث من البحث.

٤- الوسائل الإحصائية المستخدمة:

في الدراسات السابقة تباينت الوسائل الإحصائية المستخدمة وفق أهدافها وما يخدم نتائجها الا ان جميعها اعتمدت الحقيقية الإحصائية (spss) للعلوم الاجتماعية وفي هذا البحث اعتمدت الباحثة على الحقيقية الإحصائية في تحليل الدرجات والحصول على النتائج التي سيتم عرضها في الفصل الثالث

٥- النتائج :

كما تباينت الدراسات السابقة من حيث النتائج الا ان جميعها كشفت عن وجود علاقة ارتباطية موجبة بين الشخصية الجذابة والمتغيرات التي بحثتها اما نتائج هذا البحث سيتم عرضها في الفصل الرابع .

الفصل الثالث

إجراءات البحث

أولاً: منهج البحث

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي لأنه أكثر ملائمة في دراسة المتغير واقرب الى تحقيق اهداف البحث الذي يتناول دراسة الظاهرة كما توجد عليه في الواقع .
(عبيدات وآخرون , ١٩٩٦ : ٢٨٩)

ثانياً : مجتمع البحث

يقصد بمجتمع البحث جميع افراد الظاهرة قيد الدراسة وعرفه (أبو حويج , ٢٠٠٢ : ص١٩) بانه الافراد عامة الذين لهم خصائص معينة يمكن ملاحظتها , ويتحدد مجتمع البحث الحالي بطلبة كلية التربية الأساسية في جامعة الموصل للسنة الدراسية (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والبالغ عددهم (٥١٦٦) طالب وطالبة .

ثالثاً : عينة البحث

يقصد بعينة البحث " المجموعة التي تجمع عنها البيانات في الدراسة كما انها تمثل جزء من المجتمع الذي يتم دراسة الظاهرة عليهم " ومن خلال جمع المعلومات عن العينة نتمكن من تعميم النتائج. (النجار , ٢٠١٠: ص٤٩)

وبعد ان تم تحديد مجتمع البحث والبالغ عددهم () تم اختيار عينة طبقية عشوائية بنسبة (١٠٪) لذا بلغ حجم عينة البحث (٢٠٠) موزعين بواقع (١٠٠) لطلبة الصف الأول و (١٠٠) لطلبة الصف الرابع و بواقع (٥٠) طالب من الذكور و (٥٠) طالبة من الاناث اختيروا من الصف الأول والرابع كما في الجدول ادناه.

الجدول رقم (١)

العينة	الأولى	الرابعة	المجموع
الذكور	٥٠	٥٠	١٠٠
الإناث	٥٠	٥٠	١٠٠
المجموع	١٠٠	١٠٠	٢٠٠

رابعاً: أداة البحث

يقصد بها الوسيلة و الطريقة التي يستطيع الباحث بها حل مشكلة ما مهما كانت تلك الأدوات بيانات او عينات او أجهزة (محجوب , ٢٠٠٢ : ص ١٦٣) ونظرا لطبيعة البحث فقد اعتمدت الباحثة أداة (العبيدي و الحنكاوي ٢٠٢١) كأداة لتحقيق اهداف البحث وقد تكونت أداة البحث من (٣٠) فقرة وببدائل خماسية هي (تنطبق علي بدرجة كبيرة جدا , تنطبق علي بدرجة كبيرة , تنطبق علي بدرجة متوسطة , تنطبق علي بدرجة قليلة , تنطبق علي بدرجة قليلة جدا) حيث اخذ البديل الأول (٥) والبديل الثاني (٤) والبديل الثالث (٣) والبديل الرابع (٢) والبديل الخامس (١) علما ان جميع فقرات المقياس كانت ايجابية

خامساً: صدق الأداة :

يعد الصدق مؤشرا مهما على قدرة المقياس على قياس المفهوم الذي وضع لاجله (عبد الرحمن , ١٩٨٣ : ص ٢٠٦) وللتحقق من صدق أداة البحث اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهري (وهو مدى تمثيل الأداة للمستوى المراد قياسه او ان ينجح في قياس ما وضع له) (العساف , ١٩٩٥ : ص ١٢٣) حيث قامت الباحثة بعرض مقياس الشخصية الجذابة على مجموعة من الخبراء والمحكمين في اختصاص علم النفس التربوي واعتمدت الباحثة على نسبة اتفاق (٩٠%) حيث يشير بلوم ان المقياس الصادق هو الذي يحصل على نسبة اتفاق (٧٥%) فما فوق .

(بلوم , ١٩٨٣ : ص ١٢٦)

وبذلك اصبح مقياس الشخصية الجذابة يتكون من (٣٠) فقرة اذ تم حذف بعض الفقرات وتم تعديل صياغة بعض الفقرات .

سادساً : ثبات الأداة :

يعد الثبات من الخصائص السيكومترية المهمة للمقاييس النفسية ويشير الى اتساق درجة المقياس في قياس ما يجب قياسه بصورة منتظمة . (الخطيب واخرون , ١٩٨٥ : ص ١١) اعتمدت الباحثة في استخراج ثبات أداة البحث على طريقة إعادة الاختبار حيث تعد من الطرق المهمة من طريق الثبات لأنها تكشف عن معامل الاستقرار إجابات الافراد في تطبيقين لمقياس ما وبفارق زمني (١٠ - ١٤) يوم (أبو علام , ٢٠٠٠ : ص ١٤٨) لذلك قامت الباحثة باختيار عينة عشوائية طبقية من خارج عينة البحث بلغت

(٣٠ طالب و طالبة) وتم تطبيق أداة البحث عليهم وبعد (١٥) يوم ثم إعادة التطبيق وتم حساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الأول ودرجات التطبيق الثاني وحصل على نسبة ثبات (٠,٨٥) وهي نسبة ثبات جيدة .

سابعاً: الوسائل الإحصائية :

استخدمت الباحثة الوسائل الإحصائية التالية وعولجت البيانات باستخدام الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية: spss

١-معامل ارتباط بيرسون : لحساب معامل الثبات لأداة البحث

٢- الاختبار التائي لعينة واحدة (t.test) : للتعرف على مستوى الشخصية الجذابة لطلبة كلية التربية الأساسية

٣-الاختبار التائي لعينتين مستقلتين (t.test) : للتعرف على دلالة الفروق حسب متغيرات الدراسة

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها:

سيتم مناقشة النتائج التي توصلت اليها الباحثة وفقاً لأهداف البحث والتي تتضمن :

١-الهدف الأول:

التعرف على مستوى الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الأساسية ، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة، باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينة واحدة ببرنامج الاحصائي (spss) بينت النتائج بأن مقدار المتوسط الحسابي للعينة (١١٦,٧٠٥٠) درجة وبانحراف معياري (٧٢,٤٣٣٥٦) درجة وموازنة بالوسط الفرضي البالغ (٩٠) درجة، اتضح ان القيمة التائية المحسوبة تساوي (٥,٢١٤) في حين القيمة الجدولية تساوي (١,٩٧) درجة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٩) وجدول (١) ويضح ذلك:

جدول رقم(١)

القيمة التائية لعينة واحدة لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري حول الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الأساسية

مستوى الدلالة	القيمة التائية		درجة الحرية	الوسط الفرضي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	العينة
	الجدولية	المحسوبة					
دالة عند مستوى ٠,٠٥	١,٩٧	٥,٢١٤	١٩٩	٩٠	٧٢,٤٣٣٥٦	١١٦,٧٠٥٠	٢٠٠

ويلاحظ من النتيجة المعروضة في الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (٥,٢١٤) أكبر من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧)، وهذا يدل على ان طلبة كلية التربية الأساسية يتمتعون بمستوى جيد من الشخصية الجذابة والسبب يعود في ذلك الى طبيعة الاعداد الاكاديمي والتربوي الذي يتلقونه خلال دراستهم حيث تركز المناهج على تنمية المهارات الاجتماعية وتعزيز الثقة بالنفس والقدرة على التواصل الفعال كما ان التفاعل مع الاخرين يساهمان في صقل شخصية الطالب مما يجعله اكثر جاذبية من الناحية الشخصية والاجتماعية .

٢-الهدف الثاني:

التعرف على الفرق في مستوى الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة، وذلك باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ببرنامج الاحصائي (spss) بينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (١,٠٠٣) في حين القيمة الجدولية تساوي (١,٩٧) درجة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وجدول (٢) ويوضح ذلك:

جدول (٢)

القيمة التائية لعينتين مستقلتين لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الأساسية تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - إناث)

الجنس	عينة	لوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة حرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					لمحسوبة	لجدولية	
ذكور	١٠٠	١١١,٥٧٠٠	١٦,٤٦٨٦٨	١٩٨	١,٠٠٣	١,٩٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
إناث	١٠٠	١٢١,٨٤٠٠	١٠١,١٠٢٦٨				

يبين من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (١,٠٠٣) أقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) ، وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية وتبعاً لمتغير الجنس، ويرجع السبب في ذلك أن الجاذبية الشخصية لا تعتمد على الجنس بل على صفات إنسانية مشتركة يحبها الجميع مثل الثقة بأنفس ولباقة الحديث والصدق كل هذه الصفات يحبها سواء كانت في رجل او امرأة لذلك فان الشخصية الجذابة تبنى على صفات إنسانية ليس لها علاقة بالذكورة او الانوثة بل بالوعي والتعامل والتواصل الجيد

٣- الهدف الثالث:

التعرف على الفرق في مستوى الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الأساسية تبعاً لمتغير الصف الدراسية (الأولى - الرابعة)، ولتحقيق هذا الهدف قامت الباحثة، وذلك باستخدام الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين ببرنامج الاحصائي (spss) بينت النتائج أن القيمة التائية المحسوبة

تساوي (١,٠٩٥) في حين القيمة الجدولية تساوي (١,٩٧) درجة عند مستوى (٠,٠٥) ودرجة حرية (١٩٨) وجدول (٣) ويوضح ذلك:

جدول (٣)

القيمة التائية لعينتين مستقلتين لحساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية حول الشخصية الجذابة لدى طلبة كلية التربية الأساسية تبعاً لمتغير الصف الدراسي (الأولى - الرابعة)

المرحلة	لعينة	نوسط الحسابي	لانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة
					لمحسوبة	جدولية	
الأولى	١٠٠	١٢٢,٣١٠٠	١٠١,١٨٧٩٦	١٩٨	١,٠٩٥	١,٩٧	دالة عند مستوى ٠,٠٥
الرابعة	١٠٠	١١١,١٠٠٠	١٥,٦١٣٠٦				

يبين من الجدول أعلاه ان القيمة التائية المحسوبة (١,٠٩٥) أقل من القيمة التائية الجدولية (١,٩٧) ، وهذا يدل على عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية تبعاً لمتغير المرحلة الدراسية (الأولى - الرابعة)، ويرجع السبب في ذلك ان الشخصية الجذابة تعتمد على صفات إنسانية لا ترتبط بالمرحلة الدراسية بل تنمو مع تجارب الانسان ووعيه وليس فقط مع التقدم الدراسي الامر الذي جعل عدم وجود فرق في متغير الدراسة حسب الصف الدراسي .

الفصل الخامس

الاستنتاجات

- ١-تمتع طلبة كلية التربية الأساسية بمستوى جيد من الشخصية الجذابة
- ٢-لا يوجد فرق دال في مستوى الشخصية الجذابة تبعاً لمتغير الجنس (ذكور - اناث)
- ٣-لا يوجد فرق دال في مستوى الشخصية الجذابة تبعاً لمتغير الصف (اولى - رابعة)

التوصيات

- ١-تعزيز سمات الشخصية الجذابة من خلال برامج تنمية تركز على الثقة بالنفس والمهارات الاجتماعية والذكاء العاطفي .
- ٢-تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية لتطوير الذات تركز في الحفاظ الشخصية الجذابة وتطويرها بما يخدم المهنة التربوية .
- ٣- توجيه الطلبة للاستفادة من شخصيتهم الجذابة في العملية التعليمية مستقبلاً لدورها الفعال في كسب تفاعل الطلبة والتأثير الإيجابي في البيئة الصفية .

المقترحات

- ١-اجراء دراسة تبين العلاقة بين الشخصية الجذابة ومتغيرات أخرى مثل الثقة بالنفس والنجاح الوظيفي .

- ٢- اجراء دراسة مشابهة لفئات عمرية أخرى او مراحل دراسية أخرى مثل (معاهد او اعدادية) .
٣- دراسة تأثير البيئة الثقافية والتربوية على تكوين الشخصية الجذابة منذ الطفولة .

المصادر

١. أبو حويج , مروان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في التربية وعلم النفس , الدار العلمية الدولية للثقافة , عمان - الأردن .
٢. أبو علام , صلاح الدين محمود (٢٠٠٠) : التقويم التربوي والنفسي , ط١, دار الفكر العربي , القاهرة .
٣. بدران , عمر و حسن احمد (٢٠١٠) : فن التعامل مع الأصدقاء .
٤. بركات , زياد وليلى أبو علي (٢٠١٩) : مظاهر الشخصية الكاريزمية المدركة لدى طلبة الجامعة في محافظة طولكرم , مجلة الجامعة الامريكية للبحوث , مجلد (٥) , العدد (١)
٥. بلوم , بنيامين وآخرون (١٩٨٣): تقييم تعليم الطالب التجميعي و التكويني , ترجمة محمد امين المفتي وآخرون , دار ما حل وهيل للنشر .
٦. حسن , سيف لقمان (٢٠٢٣) : بناء مقياس الجاذبية الشخصية لمدرسي التربية الرياضية وعلاقته بإنجاز بعض الألعاب الفرقية من وجهة نظر لاعبي المرحلة الإعدادية , رسالة ماجستير , كلية التربية الأساسية , جامعة الموصل .
٧. الخطيب , احمد وعيدان عبدالله (١٩٨٥) , القياس التربوي والنفسي , ط ١ , دار الفكر العربي للطباعة والنشر , عمان .
٨. الخفاجي, رائد إدريس محمود وعبد الله حميد العتابي (٢٠١٥) الوسائل الاحصائية في البحوث التربوية والنفسية, ط١, دار دجلة للنشر والتوزيع, عمان - الاردن.
٩. سليمان , صبحي (٢٠١٣) : الشخصية الجذابة والمبدعة والمؤثرة
١٠. سينا , حميد رشيد (٢٠١٩) : الشخصية الكاريزمية وعلاقتها بالأسلوب المعرفي (الاستقلال مقابل الاعتماد) على المجال الادراكي لدى طلبة جامعة تكريت , رسالة ماجستير , كلية التربية للبنات , قسم العلوم التربوية والنفسية , جامعة تكريت .
١١. الشاذلي , كريم (٢٠٠٩) : الشخصية الساحرة , ط١ , دار اليقين للنشر والتوزيع , المنصورة , مصر
١٢. شاكر , مينا عادل (٢٠١٣) مفاتيح الكاريزما , ط١ ,
١٣. صالح , صافي عمال (٢٠١٣) : كشف الذات وعلاقتها بالجاذبية الشخصية , دار آمنة للطباعة والنشر , الأردن , ط١
١٤. عبد الرحمن , سعد (١٩٨٣) , القياس النفسي , مكتبة فلاح للطباعة والنشر , الكويت , ط ١
١٥. عبدالله , محمد قاسم(٢٠٠٠) , الشخصية استراتيجياتها ونظرياتها وتطبيقاتها الاكلينيكية , ج ١, دار المكتبي للطباعة والنشر , سوريا.

١٦. العبيدي ,سرى غانم محمود والحنكاوي , لبنى هاشم لطفي (٢٠٢١) : الجاذبية الشخصية من وجهة النظر المتبادلة لدى طلبة كلية التربية للعلوم الإنسانية وعلاقتها بالمرونة النفسية , مجلة الفتح , العدد (٨٧)

١٧. عرفي , كريم محمد والشويخ , مروة علي (٢٠٢٤) : الشخصية الكاريزمية والمتانة العقلية كمنبهين بالانهماك الوظيفي لدى عينة من معلمي العاديين وذوي الاحتياجات الخاصة , مجلة البحث العلمي في التربية , المجلد ٢٦ , العدد ٣ , كلية التربية , جامعة الإسكندرية , مصر

١٨. العساف , صالح بن حمد (١٩٩٥) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية , ط ١ , مكتبة العيكات , الرياض , السعودية .

١٩. العساف , صالح بن حمد (١٩٩٥) : المدخل الى البحث في العلوم السلوكية , ط ١ , مكتبة العيكات , الرياض , السعودية

٢٠. عودة, أحمد سليمان و خليل يوسف الخليلي (٢٠٠٠) الإحصاء للباحث في التربية والعلوم الإنسانية, مكتبة ألنار للنشر والتوزيع, عمان – الأردن.

٢١. كامل , مجدي (١٩٩٧) : الشخصية القوية , دار الأمين للطبع والنشر والتوزيع ,مصر .

٢٢. كمال , يوسفى و فاطمة ,سعود (٢٠١٩) : دور الجاذبية الشخصية للأستاذ الجامعي في تنمية التفكير الإبداعي لدى الطلبة , مجلة العلوم الاجتماعية الإنسانية , المجلد ٢٠ , العدد (٠١)

٢٣. محجوب , وجيه وبدرى , احمد (٢٠٠٢): البحث العلمي , مطبعة جامعة بابل , وزارة التعليم العالي , العراق .

٢٤. محمود , سامي (١٩٩٤) : كيف تحقق النجاح والشخصية الجذابة , ط ١ , الدار المصرية للنشر والتوزيع , القاهرة , مصر

٢٥. النجار , نبيل جمعة (٢٠١٠) , القياس والتقويم من منظور تطبيقي , ط ١ , دار الحافظ للطباعة والنشر , عمان – الأردن .

٢٦. النجار, نبيل جمعة (٢٠١٠) القياس والتقويم منظور تطبيقي مع تطبيقات برمجية SPSS , ط ١ , دار الحامد , عمان – الاردن .

المصادر الأجنبية

27-Huang ,Y.C.& Lin ,S.H.(2014) **Assessment of Charisma as aFactor in Effective Teaching** .Educational Technology & Society , 17(2),pp.284-295.

28-Long,h.c.& Ashmore,R.D(1992)**The perceived relation ship between physical attractiveness and soial in flunce effectiveness and social in flunce effectiveness**,Evic Number :ED 351661,New Jerrey.

29–Friedman,Howard (1988) : **nonverbal skill ,personal charis and Initial Attraction** ,by society for personality and social psychology VOL 14 No 1

30–William , D.C.& Lawrence , A.M.(1982): **Social Psychology** , Principles and thema of interpersonal Behavior , both of Michigan stat university